

112111 - هل تقرأ البسمة في وسط السورة؟

السؤال

البسمة في وسط السورة بعض الفقهاء رحّمهم الله قالوا: إنها مستحبة؛ لأنّه كما قال الرسول صلّى الله عليه وسلم: (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع أو أبتر) فهل هي مستحبة، أو غير مشروعة؟

الإجابة المفصلة

"الصحيح أن البسمة إذا قرأ الإنسان من أثناء السورة لا تستحب؛ لأن الله قال في كتابه: (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) النحل/98 ، ولم يأمر بسوى ذلك، فما دامت المسألة فيها نص خاص بأن المطلوب من أراد قراءة القرآن أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فإن هذا يخص العام وهو قوله: (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أبتر)" انتهى .
فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله .
"لقاءات الباب المفتوح" (1/177).